الإدارة ومهمة البحث عن العنصر الرابع!!

أكد خبراء أهمية ما تضمنته كلمة رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي الموجهة للشعب اليمني بمناسبة عيد الفطر المبارك ، وبشكل خاص فيما يتعلق بتأكيده على أن مشكلة اليمن بدرجة الأولى إدارية بحتة واقتصادية ومنها تتفرغ مشاكل البلد الأخرى.
والإدارة المختلة بحسب هؤلاء الخبراء في حديثهم لـ"الثورة" تنمية بشرية" تعتبر مشكلتنا الرئيسية ولهذا لا يمكن اتخاذ أي قرارات رشيدة في ظل هكذا أوضاع إدارية ومؤسسية عشوائية ومختلة وغير منضبطة.
مؤكدين أن الإدارة الرشيدة تجعل صناع القرار في أي جهة أو مؤسسة رسمية أو خاصة يتخذون قرارات إيجابية وصائبة بأقل التكاليف واستغلال أبسط ما تمتلك من موارد متاحة بشكل أمثل وبما يحقق تنمية شاملة على كافة المستويات.

تحقيق / محمد راجح

تقتضي التطورات الحاصلة في بيئة إدارة الأعمال ومختلف مناحي الحياة مفاهيم إدارية حديثة ومتطورة وذات أفق واسع تستوعب متطلبات الإدارة الحديثة للأعمال وطريقة التعامل مع التطورات المتسارعة في بيئة إدارة الأعمال والاستثمار والاقتصاد والتنمية.
ويتسم العمل الإداري في بلادنا بشكل عام بالبطء الشديد ويغلب عليه الروتين الممل وهو ما يؤدي إلى تعثُّر بعض الأعمال والمشاريع والحد من إحداث أي تقدّم أو تطوّر اقتصادي أو تنموي أو في إحداث أي نقلة نوعية في بيئة إدارة الأعمال والاستثمار بشكل عام.
ويرى خبراء أن الربط بين عملية التنمية الاقتصادية, والاجتماعية, والتنمية المؤسسية سيعمل بالنهوض بأداء الخدمة المدنية, لأن ضعف التنمية الاقتصادية سينعكس بدوره على مؤسسات الخدمة المدنية, ما سيؤدي الى تدني للأجور الحقيقية للعاملين ، وبالتالي ضعف الدافعية في الأداء وإنتاجية العاملين, ومنها الى تدني القدرات الإدارية ونوعية الخدمة المقدمة.
مؤكدين أن الجهاز الإداري للدولة يعاني من تضخم كبير في الموارد البشرية, لا يتناسب والموارد الاقتصادية الموجودة في البلد.

أداة

تأتي أهمية التنمية الإدارية باعتبارها الأداة التي تستطيع الدولة من خلالها رفع كفاءة أجهزتها الإدارية بما يكفل قيامها بمتطلبات خططها التنموية.
ويؤكد أستاذ إدارة الأعمال الدكتور محمود السلمي أن الأجهزة الإدارية تعاني حالة تخلف وفساد غير قادرة على الوفاء بمتطلبات الخطط التنموية الطموحة.
ويشير إلى أن التعليم يمثل القاعدة الرئيسية لبناء الإنسان وتطوير النظام الإداري الذي يستطيع أن يحمل أي فكر تنموي واقتصادي جديد.
ويؤكد على أن الوضعية الراهنة للبلد والمتغيرات الحديثة والرؤية الجديدة للدولة خلال الفترة القادمة تحتاج لإنسان منتج وملتزم وواع ويهمه بلدة ووطنه وعنده كل المتطلّبات اللازمة لحياة مناسبة وملائمة وكريمة ليقود عجلة التطور والبناء وإلى جانب كل ذلك إدارة رشيدة تنهض بكل المتغيرات الهادفة للبناء والنهوض.

أزمة

يقول مدير مركز تطوير الإدارة العامة بجامعة صنعاء الدكتور عبدالعزيز المخلافي : إذا بقينا نسير بنفس النمط الحالي فالأوضاع ستزداد تأزما ،ومادام أن كل أزمة تخلق أزمة سيظل الوضع صعباً للغاية .
ولهذا كما يؤكد الدكتور المخلافي " يجب الاهتمام بالعنصر البشري فهو السبيل الوحيد للارتقاء والنهوض.
ويقول : انظر إلى مهاتير محمد خلق بالعنصر البشري نهضة كبيرة في ماليزيا ، وهذا الاهتمام ينبغي أن يتم من خلال التدريب والتأهيل والتغذية والتعليم والصحة ووضعه في المكان المناسب وانتظر بالتالي نتائج إيجابية.
ويؤكد على أهمية التركيز على المساءلة وإصلاح الأجهزة الرقابية لتقوم بدورها على أكمل وجه في المساءلة والمساهمة في التغيير الإداري.

عناصر

يرى الدكتور المخلافي أن الإدارة تعتمد على أربعة عناصر رئيسية هي التخطيط والتنظيم والتوجية والرقابة مضيفاً : قد يكون العناصر الثلاثة الأولى متوفرة ولو ظاهريا لكن الرقابة منعدمة.
ويؤكد ان هناك أيضا تداخلاً كبيراً في القوانين وخصوصا قوانين السلطة المحلية والمركزية واللامركزية، ونحن اليوم كما هو معروف بحسب الدكتور المخلافي" ننشد السير نحو دولة حديثة ولهذا ينبغي الانتباه لهذه النقطة الهامة في توزيع المسؤوليات والصلاحيات.
ويضيف : غالبا لا يمثل نقص الموارد المالية لكن المشكلة الحقيقية في غياب العنصر البشري ، لأن العنصر البشري هو الذي يجعلك تتحكم في الإدارة المالية .
ويشير إلى ما تعانيه بلادنا من مشكلة في الثقافة التي نمارسها وعدم غرس المفاهيم الإدارية السليمة وعدم تنفيذ ممارسات الإدارة كعلم وفن.

تصحيح

يؤكد المستشار الإداري محمد الاصبحي أهمية ما تطرق آلية إليه رئيس الجمهورية في كلمته وإدراكه لمشكلة البلد الحقيقية التي تتطلب بالدرجة الأولى تصحيح الأوضاع الإدارية كمدخل رئيسي للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية .
ويضيف الأصبحي أن اليمن أعتاب مرحلة جديدة تتطلب تفعيل الإدارة ولاسيما الإدارات ذات العلاقة بالجوانب الاقتصادية والمالية والتنموية لإحداث نوع من التطور والتحسن في هذه الإدارات وبالتالي تعمل على تحسين الموارد والتقليص من النفقات ومحاربة الفساد.
ويقول : إذا كانت الحكومة ليست قادرة على إجراء إصلاحات اقتصادية ومالية ، قد تكون قادرة على إجراء إصلاحات إدارية وتنفذ مخرجات مؤتمر الحوار بمفهوم الحكم الرشيد .
ويعتبر الإدارة إحدى أهم معوقات التنمية الاقتصادية في اليمن والتي تعاني من ضعف وبطء شديد أصاب أغلب الأعمال في القطاعين العام والخاص بالشلل التام وساهم بشكل كبير في تعثر مشاريع أو توقفها وكذا الحد من إنتاجية القطاعات الاقتصادية والخدمية والتنموية بشكل عام.
مشددا على أهمية تطوير الإدارة المترهلة في كافة المرافق والمؤسسات سواءً في الحكومة أو القطاع الخاص لما تمثله من أهمية في إحداث أي نقلة نوعية في مختلف المشاريع والأعمال التجارية والاقتصادية حيث لا يمكن إحداث أي تطورات أو الاستفادة المثلى من هذه القطاعات إلا بالاهتمام بالإدارة ومعالجتها والنهوض بها.

نقص المهارات يبقيك فقيرا !!

يتفاخر مشرفو البرنامج الدولي "الحياة الجديدة" بشابة في إحدى الدول الفقيرة نشأت في كوخ مسقوف بالقش يتألف من غرفة واحدة ، لكنها تقضي يومها الآن وسط أكوام من المخرمات المزركشة ذات الألوان البراقة لتحيك أنواعاً متعددة من الملابس المثيرة لأرقى المتاجر والمحلات التجارية.
ولا تزال أمها في نفس الوقت تكدح تحت أشعة الشمس المحرقة في تلك المنطقة الريفية النائية وهي تقوم بأعمال يدوية مضنية في برنامج للتوظيف، وهنا يتضح الفارق الشاسع بين الجيلين والذي يبشر بالتغير الذي يمكن أن يكتسح مناطق متعددة تمثل المناطق الريفية اليمنية نسخة مشابهه في حال الالتفات لهكذا أفكار تصنع مجتمع مهارات منتج وليس خاملاً عاطلاً عبئاً ثقيلاً على حياة معيشية متدنية وقاسية بكل معنى الكلمة.

استطلاع / محمد راجح

لاحظ هؤلاء المشرفون كيف غير عمل هذه الشابة في قطاع الصناعات التحويلية حياة الأسرة تماما ، إذ استطاعت أن تدخر مبلغا كبيرا لمهر شقيقتها الأكبر خلال أربع سنوات فحسب، وهي تسدد الآن رسوم الكلية لشقيقتها الصغرى.
وتساعد مثل هذه الأعمال الحصول على أجور تساهم في توفير العديد من الاحتياجات الضرورية اللازمة وتحقيق أحلام وطموحات شتى في الحياة ، وأيضا تشتري معظم الأسر أولا طعاما أفضل أو تستبدل بيوتا حجرية بالأكواخ المسقوفة بالقش والقدرة على تعليم أجيال بحاجة للمهارات لكي لا تنشأ أو تبقى فقيرة.

طرق

يقول راف شاجيفانا، وهو مدير مشروع إضافي لمشروع موارد الرزق الريفية الذي يسانده البنك الدولي في "مهارات العمل تتيح للأسر الفقيرة في الريف تغيير حياتها للأبد... مضيفا : لكن في حين أن العمال الذين لا يملكون أراضي يريدون أن يبعدوا أطفالهم عن الحياة البائسة في الزراعة، فإنهم لا يعرفون كيف يفعلون ذلك ويفتقرون للمهارات اللازمة."
وهنا يأتي دور مثل هذه المشاريع وهذا واحد منها "الحياة الجديدة" ويعتمد على قاعدة بيانات الشباب الريفي الفقير، مركزا أولا على المتسربين من التعليم فيربطهم بوظائف أفضل راتبا في الاقتصاد الجديد عبر معارض وحملات التوظيف ، ويسهّل هذا أيضا على أصحاب العمل العثور على عمال دائمين في مناطق نائية بحاجة ماسة للعمل والحياة ولمهارات العمل التي تعد في نظر "راف" أفضل الطرق لتغيير حياة أهل الريف.
عند انتهاء التدريب المكثف الذي يستمر ثلاثة أشهر بحسب راف" سيكون للشباب الحاصلين على تعليم أساسي على أقل تقدير مهارات للعمل كعمال بناء في مواقع البناء الأكثر تعقيدا في المجتمع المحلي أو في الخارج باستخدام أحدث التقنيات.
يقول هذا الخبير التدريبي : نقص مهارات العمل يبقي الشباب الفقير في الريف ملتصقين بدائرة الفقر
ولهذا يجب مساعدتهم على اكتساب مهارات وربطهم بفرص العمل الجديدة.

اهتمام

أمام الشباب أيضا الكثير من الفرص الاقتصادية الجديدة، وتدريب مكثف لشاب فقير على البناء لمدة ثلاثة أشهر مثلا سيتمكن من أكمال تعليمه من العمل في مواقع الإنشاءات ومشاريع البناء والطرقات وأعمال التشطيب والديكورات ، بالإضافة إلى سهولة حصولة على فرصة عمل في أسواق العمل الخارجية باستخدام أحدث التكنولوجيا.
يشدد مختصون في معهد "اف .تي .سيونست" على أهمية تطوير المهارات الحديثة بين الشباب وخصوصا في الأرياف والمناطق النائية ، قائلا "التدريب على المهارات أمر ضروري إذا أراد مجتمع ما المنافسة في عالم اليوم الذي يتسم بالعولمة.
ينصح خبراء في هذا الخصوص بتصميم برامج تركز على التواصل مع الأكثر احتياجا ممن سيبقون على الأرجح في مجموعة من القطاعات التي يمكن تدريبهم عليها في جانب الصناعات التحويلية والأعمال المهنية والحرفية وأهمها صناعة السجاد والأعمال الكهربية واللحام والديكور.

قصور

الدراسة في التعليم العالي غير مرتبطة باحتياجات أرباب العمل. ويظهر هذا القصور الحاد بشكل خاص في البلدان النامية مثل اليمن وغيرها، حيث يوجد أكثر من 40 % من الشباب عاطلين عن العمل، بتكلفة اقتصادية تقدر بمليارات الدولارات.
ويرى خبراء في هذا المجال أن الحل بتفعيل مبادرة التعليم من أجل التوظيف، بحيث يتم الجمع بين شركاء من القطاعين العام والخاص لتطوير قطاع التعليم لكي يستهدف التوظيف بشكل أكبر ، بالإضافة إلى تبني برامج ومشاريع تستهدف خلق مجتمع منتج من خلال التركيز على تنمية الأعمال الحرفية واليدوية وتمكين الأسر منها.
مؤكدين أهيمة تحسين التعليم ما بعد الثانوي والتدريب المهني، بحيث يمكن للمدارس أن تقدم عملاً مدربين تدريباً أفضل لصناعات رئيسية مثل السياحة، والرعاية الصحية، والبناء.
ويدعو خبراء الحكومة وشركاء التنمية الدوليين إلى مراجعة المخصصات الحالية واتخاذ الخطوات الضرورية لضمان توجيه أموال المساعدات نحو المشاريع التي لها أثر سريع على حياة المواطن وخلق فرص العمل لا سيما للشباب والنساء بحسب مقررات الاستراتيجية الوطنية للتشغيل.
ويؤكد خبراء أهمية توفّر الحوافز أمام الأسر والطلاب من أجل الاستثمار في رأس المال البشري، بعبارة أخرى، من الأرجح أن تتأثّر الحصيلة التعليمية والتدريبية بشكل أكبر بالطلب على القوى العاملة أو التوقعات ذات الصلة أكثر من تأثّرها بعرض الفرص التعليمية ، بالإضافة إلى عدم خضوع عملية التوظيف إلى ضرورة تطوير حرفية الوظيفة العامة، بل تُعتبر وسيلة لاستيعاب العدد المتنامي من الباحثين عن عمل.

حقيبة التدريب

نصائح تحدد مهاراتك الوظيفية

من الأسئلة التي تتبادر إلى ذهن الموظفين عند انتقالهم من وظيفة إلى أخرى، هو كيف بإمكانهم معرفة ما إذا كانت مهاراتهم قابلة للانتقال إلى صناعات أخرى.
وهنا يقدم خبراء منتدى الموارد البشرية رؤية هامة تمكنك كموظف للقيام بذلك وتطوير قدراتك ومعارفك بالمهام والأعمال المتعلقة ببيئة العمل التي تنتمي لها.
ينصح الخبراء في هذه الرؤية بتحليل متطلبات الوظيفة وإمعان النظر بعناية في الوظائف والمناصب الشاغرة التي تهمك أكثر من غيرها في الصناعة الجديدة ، من حيث نوعية المعرفة والمهارات المطلوبة والخبرة اللازمة ، وكذا نوع ومستوى التعليم المطلوب أو المفضل.
ينبغي كذلك بحسب هذه الرؤية المقارنة بما لديك من متطلبات الوظيفة ، ومدى توافقها مع شخصيتك بالكامل .
إذا كان العمل في هذه الصناعة الجديدة يشترط أن تكون قادراً على قيادة فرق متعددة الوظائف، فكر بعدد قليل من الحالات التي يمكنك أن تخبر بها مدير التوظيف، عن قدرتك على قيادة فرق متعددة الوظائف بنجاح.
وينبغي أن تتضمن وصفاً موجزاً للحالة، موضحاً الهدف الرئيس أو المهمة من المشروع، مع سرد لعدد قليل من الإجراءات الرئيسة التي تم اتخاذها، ثم الانتهاء بالنتائج.
سوف يساعدك كما تقول هذه الرؤية " تقديم أمثلة ملموسة لكل المهارات المهمة التي تتطلبها الوظيفة الجديدة، والتي ستوضح أكثر أن مهاراتك قابلة للانتقال معك إلى عملك الجديد.
وتتضمن فوائد استقطاب الأشخاص من مختلف الصناعات الأخرى، زيادة الإبداع وتعزيز الابتكار في فرق العمل.

التفكير بنطاق أوسع لإدارة رأس المال البشري

هناك الكثير من التفاصيل والمستجدات الطارئة على نمط العمل في أقسام وإدارات العمل المتخصصة "بالموارد البشرية"، كالأدوات التكنولوجية التي تم إدخالها إلى منظومة العمل ككل، والاعتماد الكبير على وسائل التواصل الاجتماعي لجمع بعض البيانات، أو للتواصل في حد ذاته.
ويلاحظ أن الوظيفة الأساسية للموارد البشرية، والمتمثلة باستقطاب الأشخاص وتنظيم شؤونهم الوظيفية والإبقاء عليهم، لم تعد واضحة تماماً، إذ تتداخل أحياناً مع اختصاصات أخرى في المؤسسات.
ولهذا في "نظر مختصين" فإن قيام الموارد البشرية بعملها على نحو صحيح، قادر على تغيير الحياة الوظيفية للموظفين بشكل عام.

تغيرات

أدت التطورات المتلاحقة في بيئة العمل إلى تغيير معالم واستراتيجيات بعض أنماط وتخصصات الأعمال ومنها وظيفة الموارد البشرية التي أصبحت أكثر تعقيداً مما كانت عليه خلال الفترات الماضية.
وجعلت التكنولوجيا في هذا الخصوص عبر برمجياتها المتطورة من مسألة البحث عن المواهب واصطيادها وفرزها أمر علمي بحت ، فقد خففت الى جانب وسائل التواصل الاجتماعي من صعوبة التخمين لدى الموارد البشرية، ومكنت المنظمات من اكتشاف مواهب ممتازة بسرعة ودقة.
لكن إتقان هذه الأدوات الجديدة يتطلب البرمجيات والمهارات الصحيحة، وهذا هو المطلوب إدراكه من العاملين في ادارات الموارد البشرية".

طرق

تستعرض دراسة في هذا الشأن أهم الكفاءات التي ينبغي أن البحث عنها في الموارد البشرية خلال الفترة الراهنة ، مثل استخدام برنامج محوسب لتتبع المتقدمين للوظائف ، حيث يجب على هذه الإدارات أن تفهم وتتقن استخدام هذا النوع من البرامج ، فهو المفتاح الذي سيمكنهم من إيجاد المواهب والتعامل معها، من خلال نموذج الطلب وتجربة التوظيف.
وتطرق هذه الدراسة إلى نقطة في غاية الأهمية تتعلق بالتفكير بنطاق أوسع من خلال فهم العمل وطريقة إدارته وتحليل احتياجات المؤسسة أو المنظمة والشركة على المدى القصير والطويل ، ويجب على المنضمين لمثل هذا التخصص أن يكونوا متقدمين عليها بخطوة واحدة على الأقل؛ فعندما يرون حاجة للتوظيف في المستقبل، يبادرون إلى ملء ذلك الموقع بالموهبة المناسبة.
وتشدد على أهمية نظام معلومات الموارد البشرية ، وتحليل البيانات لتسهيل العمل بشكل كبير، والاهم حاجة هذا القطاع الإداري إلى الذكاء التحليلي لفهم الكم الهائل من البيانات المتاحة.
وتمثل عملية إدارة المواهب ومهارات الأشخاص ضرورة ملحة ، على الرغم من أن جوهر الموارد البشرية هو الأشخاص وليس التكنولوجيا ، ولهذا فإن المواهب الممتازة لن تبقى موجودة، إذا لم يتم التعامل معها بشكل جيد.
وتبقى بعض الأدوات بحسب الدراسة مثل التدريب، والفوائد والحوافز المالية، والشراكات للنمو الشخصي، أساسية للمحافظة على هذه المواهب.

هيكلة مؤسسات التدريب

د. جلال أحمد الدميني
aldomyni@yahoo.com

يجب إعادة النظر في تعدد الجهات الرسمية المشرفة على مؤسسات التدريب ، والاكتفاء بجهة واحدة فقط ؛ تكون هي المسئولة عن متابعة سير عملها ؛ وتطويرها ، ويمكن أن تكون وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ؛ وذلك على اعتبار أن هذه المؤسسات تشكل حلقة اتصال من ناحية بين الجامعات التي تشرف عليها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ؛ والمعاهد التقنية والفنية والتي تشرف عليها وزارة التعليم الفني والتدريب المهني ، والمدارس التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم ، ومن ناحية أخرى بين مؤسسات سوق العمل ؛ حيث تعمل مؤسسات التدريب على إعداد وتأهيل وتنمية معارف ومهارات واتجاهات الفرد قبل التحاقه بالعمل أو انتقاله من مستوى وظيفي إلى مستوى آخر . كما تحتاج مؤسسات التدريب لإعادة بناء جهازها الإداري والتدريبي بحيث يكون قادراً على تحديد فلسفة عملها ؛ وأهدافها ؛ ومجالات عملها ؛ ووضع الخطط التنفيذية المناسبة لاحتياجات الفرد والمجتمع ، والتواصل مع المؤسسات المماثلة الخاصة والرسمية ، وتنويع وتطوير برامجها التنموية لتكون متوافقة مع متطلبات التنمية الإنسانية واحتياجات سوق العمل ، واستثمار طاقات الشباب في أعمال إبداعية ، وتكوين اتحاد أو تنظيم يجمع كل مؤسسات التدريب ؛ بصورة تعاونية وتكاملية ، وتحت إشراف ومتابعة وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ، بحيث تقوم نشاطاتها وخدماتها بشكل دوري ؛ ووفق دليل عمل إجرائي ، وخطة سنوية تهدف لتحديد مواطن القوة ؛ ومواطن الضعف فيها ، وتقديم مقترحات للتطوير ، وإصدار دليل سنوي للتنمية الإنسانية في الجمهورية اليمنية يتضمن عرض شامل لجميع مؤسسات التدريب من حيث نشاطها وفعالياتها وبرامجها وإسهاماتها المختلفة على مستوى الريف والحضر ، وعلاقاتها بمؤسسات سوق العمل ، ووفقاً لمعايير قياس وتقويم واضحة ومحددة ، ومستمدة من الفكر التنموي الإسلامي ، مع عرض للأنظمة والقوانين والمعلومات والدراسات الجديدة في مجال التنمية الإنسانية ، والحرص على تبادل الخبرات والمعلومات بين مؤسسات التدريب ، ومؤسسات المجتمع الرسمية والخاصة ؛ وذلك لسد فجوة الاحتياج التنموي بين الواقع والمأمول .

نستطيع

تـــهـــذيـــب الـــســـلـــوك !!

محمد عواد

نفهم جميعاً أن هناك أمماً تعيش في تقدم اجتماعي أكبر بكثير من أمم أخرى ، ونفهم أن هناك احتراما لقيمة الإنسان في بعض الدول أكثر بكثير من احترامه في دول أخرى .. لكن هذا كله كان مرتبطا لدينا بالقانون وبالمجتمع مما يعني أنه لا بد من الإدراك لهذا القانون وللطبع الاجتماعي كي يمارس الفرد دوره في هذه الحضارة.
لكن ما لم أفهمه أن أجد طفلين في نفس البلد وعمرهما سنتان فقط وفي نفس المكان بل من نفس الطبقة الاجتماعية ، لكنهما يمارسان سلوكين متناقضين ... فالطفل الأول أنهى قطعة من الحلوى معه فقام بوضع غلافها في المكان المخصص لذلك على الطاولة، لكن الطفل الثاني قام بإلقاء الغلاف على الأرض مع أنه شاهد الطفل الأول يقوم بذلك الفعل المؤدب.
لا تقولوا لي هو يشاهد أهله ، فمن المستحيل أن يقوم بالغ عاقل بإلقاء القمامة على الأرض أمام الناس ... لكن قد يكون الفرق بينهما أن أم ذلك الطفل أو والده الذي وضع الغلاف في المكان الصحيح دربته على هذا، ولكن الأم الأخرى وعندما ألقى ولدها الغلاف على الأرض لم تكترث بل لم تزّ في ذلك خطأ.
وعليه فإنه بالتأكيد لن يتوارث البشر الحضارة عبر جيناتهم ، لكن الوراثة تكون بتلك الأوامر البسيطة التي تعلم الطفل أن يتهذب في سلوكه...وتعلمه الجرأة في قول الحق والاعتماد على النفس وتستحث فيه التفكير بدلاً من تخريج جيل خامل للغاية يكتفي بالسلبية والانتقاد ويرفض التفكير والعمل .